أسبوعية ـ ثورية ـ اجتماعية ـ نوعية ـ منوعة

صدى الحرية

قدسيا

م اللهم اضرب الظالمين بالظالمين

ع الدولة السورية ..بعد الضربة الامريكية

ل معقول..؟!

ل علمتني الثورة

ل عائلة الشهادة

نهاية الأزمة السورية

شهدت الفترة التي تلت مجزرة الكيماوي في ريفي دمشق الشرقي والغربي تصعيداً سياسياً وعسكرياً على عدة مساراتٍ داخليةٍ ودوليةٍ، فداخلياً صعد النظام من حملاته العسكرية على كل الجبهات تقريباً، واتبع سياسة القصف المكثف والعنيف جداً بصورةٍ تكاد تكون غير مسبوقةٍ، وقد غدا استخدامه لسلاحي الطيران وصواريخ الأرض- أرض أمراً يومياً مستهدفاً بها كل المناطق بما فيها تلك التي لم تشهد نشاطاً مسلحاً سابقاً كمدينتي جيرود والرحيبة، أو تلك التي شهدت عملاً عسكرياً محدوداً كمدينتي قدسيا والهامة مثلاً، ترافق ذلك مع تصعيدٍ سياسيٍ عبر حملاتٍ إعلاميةٍ قام بها رجال النظام وأتباعه وحلفاءه المحليون والإقليميون عبر اجتماعاتٍ ولقاءاتٍ ومؤتمراتٍ صحفيةٍ وتصريحاتٍ دعائيةٍ، وتنوعت طرقها وأساليبها ما بين نفيٍ لارتكاب المجزرة بالمطلق أو إلقاء عبء مسؤولية ارتكابها

freequd@gmail.com او facebook / sadaALhoryeh

على (الجماعات الإرهابية المسلحة) ضد أبناءها تارةً أو ضد أطفالٍ خُطفوا من الساحل تارةً أخرى، وما بين اتهام للولايات المتحدة والدول الغربية بفبركة أدلةٍ لتوريط النظام ومهاجمته عسكرياً كما فعلت سابقاً مع نظام صدام حسين بهدف تقويض مقاومته وممانعته، ثم للقول بأن المنطقة والعالم كله سيشهد حريقاً لم يُعرف له مثيلٌ فيما لو تمت مهاجمة النظام، وقد وصل الأمر بهم إلى التهديد بالحرب العالمية الثالثة.

حلفاء النظام كحزب الله وإيران أعلنوا موقفاً واضحاً وجازماً حتى لو كان إعلامياً فقط دون قدرةٍ تنفيذيةٍ فعليةٍ بأنهما لن يقفا متفرجين فيما لو هوجم النظام السوري، روسيا من جانبها أرسلت بعضاً من قطعها العسكرية إلى المنطقة، أما تصريحاتها السياسية والإعلامية فقد تنوعت إلى حد التضارب، حيث أعلنت أولاً على لسان وزير الخارجية أنها لن تدخل حرباً مع أحد من أجل النظام السوري، ثم ما لبثت أن صعدت من حدة تصريحاتها بأن القيام بعمل عسكري ضد الأسد سيقوض فرص انعقاد مؤتمر جنيف ٢ بشكل قد يكون نهائياً، أما رئيسها بوتين فقد اتهم مؤخراً الولايات المتحدة بالكذب وفبركة الأدلة تمهيداً لقيامها بعملٍ عسكريٍ يشابه ذاك الذي وقع في العراق.

عربياً اجتمعت الجامعة على مستوى وزراء الخارجية وخرجت ببيان حملت فيه النظام السوري مسؤولية الهجوم الكيماوي على غوطة دمشق، وكان لافتاً كلمتي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي بات معروفاً أن بلاده قد تشارك في المجهود العسكري ضد الأسد، وكلمة رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا الذي طالب المجتمعين بدعم الضربة العسكرية ضد النظام، كما طالبهم بعدم المزايدة على الشعب السوري الجريح.

دولياً وبعد الحشد السياسي والإعلامي الغربي وإرسال القطع العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى المنطقة حدثت تحولاتٌ غريبةٌ تمثلت بلجوء الحكومتين البريطانية ومن بعدها الأمريكية إلى مجالسها التشريعية للحصول على الموافقات للقيام بعمل عسكريٍ في سوريا، رغم قيامهم مسبقاً بالتحضير العسكري وحتى التحرك نحو المنطقة، وقد فشل رئيس الوزراء البريطاني كاميرون في تمرير مشروعه أمام البرلمان، وأعلن تالياً عدم مشاركة حكومته في أي عملٍ عسكريٍ ضد النظام السوري، أما الرئيس الأمريكي أوباما فقد كان لافتاً جداً لجوئه للكونغرس للحصول على موافقته رغم عدم حاجته لذلك فالدستور يجيز له القيام بعملٍ عسكري ضد دولٍ أخرى ضمن مدةٍ أقصاها ٩٠ يوماً، وخرجت تحليلاتٌ كثيرةٌ في تفسير سبب خطوة أوباما المفاجئة فمنها ما قال بأنه يريد تحصين موقفه الداخلي، فيما عزاها آخرون إلى رغبته بتعديل موقف روسيا لدفعها للضغط على النظام للقبول بالحل السياسي ومنعه مستقبلاً من استخدام السلاح الكيميائي ضد شعبه.

والآن وبعد كل هذه التطورات ليس معروفاً على وجه الدقة فيما إذا كانت الضربة العسكرية ستقع أم لا، فربما لا يوافق الكونغرس الأمريكي الذي يسيطر على مجلس نوابه الجمهوريون، على القيام بعملٍ عسكريٍ ضد النظام السوري، وفي حال وقوعها فليس من المعروف أيضاً ما الذي ستؤدي إليه سواءٌ فيما يتعلق بالنظام السوري ومجريات الثورة وتطورات الأحداث في الداخل، أو ما الذي ممكن أن يفعله حلفاء النظام في الخارج، فموقف إيران وحزب الله بات معروفاً، أما روسيا التي قد تضم إليها الصين والهند وجنوب إفريقيا والبرازيل فالأغلب أنها لن تقف متفرجةً على ما سيجري. نحن ننتظر ونراقب، وفي هذه الأثناء يستمر نزيف الدماء في سوريا ونزوح اللاجئين بشكل يومي وبوتيرةٍ متصاعدةٍ وكأن شيئاً لم يكن.

الأغلب أن حل أزمة الشعب السوري ونهاية محنته ليست في الوقت القريب على أية حال.

" اللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين "

إلى الآن ليس هنالك ما يشير على وجه التحديد إن كانت هناك ضربة عسكرية ضد نظام الأسد أم لا ، وكل ما قيل من أخبار ووقائع حول هذا الموضوع لا يعدو كونه مادة تصب في خانة التحليلات السياسية والتعليقات الصحفية ... بانتظار اجتماع الكونجريس الامريكي بعد عدة أيام .

الحقيقة هي ان أغلب المحللين يجمعون على وجود الضربة ... ولكن فاعليتها وجدواها — وهو الأمر الأهم — إلى الآن لا تزال مثار خلاف ، إذ أن ما يهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما وما يستطيع تسويقه للمضي قدماً في الضربة هو تأمين المصالح الإسرائيلية القائمة بالدرجة الأولى هو القضاء على الترسانة الكيماوية التي يحاول الغرب تضخيمها ، كما كانوا يضخمون الإمكانات العسكرية لنظام الرئيس الراحل صدام حسين، الذي لم يصمد أمام ضرباتهم سوى عشرين يوماً .

بات من المعلوم بالضرورة أن العقوبة الأمريكية لن تهدف إلى إسقاط نظام الأسد ، وستكون محدودة كما قال أكثر من مسؤول أمريكي في هذا السياق ، فالكونغرس مؤسسة تخضع لسطوة اللوبي الإسرائيلي قلباً وقالباً. هل ستعطي هذه المؤسسة للرئيس أوباما الضوء الأخضر بضرب نظام دمشق الذي دمر ومازال يدمر بلداً كانت تعتبره إسرائيل خطراً كبيراً على وجودها؟ أليس من السخف أن يبارك الكونغرس معاقبة نظام حقق لإسرائيل من الدمار والخراب في بلاده ما تعجز هي عنه في عشرات السنين؟ لقد قالها نابليون ذات يوم:"إذا رأيت جارك الذي تخشاه يدمر نفسه بنفسه، فلا تقاطعه". فهل الكونغرس بهذه السذاجة ليقاطع جار إسرائيل الذي يدمر نفسه بنفسه؟ طبعاً من المستبعد، اللهم إلا إذا وصلت إسرائيل إلى اقتناع بأن الدمار الذي تريده في سوريا قد حصل، ولا بأس من التخلص ممن قام بالمهمة، بعد أن انتهى دوره، كما قال أحد الإعلاميين العرب .

ولكن فيما لو تم ضرب المطارات العسكرية التي تنطق منها الطائرات لتغير ببراميلها المتفجرة وقنابلها الفراغية والعنقودية على المدنيين الآمنين ، فإن هذا يحتم على الكتائب المقاتلة أن تجمع امرها وأن تهجم صفاً واحدا لتحهز على ما تبقى من قوى عسكرية لدى نظام الأسد ،وتمشط الفرق وتحررها ، خاصة الفرقة الرابعة .

وعلى ذات الخط يجب أن يسير سياسيو المعارضة كي يقاطعوا مصالحهم مع المصالح الأمريكية ، ويجنوا إلى الحد الأقصى فوائد للشعب المقهور المظلوم ، ولا ينغي لهم أن يقبلوا بقاءهم أيتاماً على مأدبة لئام .. بل ينبغي عليهم ان يناوروا مرة ويحاورا أخرى ، وهذا ما تفتقده معارضتنا إلى الآن للأسف . وبالمجمل فإنه ماحك جلدَك مثلُ ظفرك ، و الظالم سيف الله على الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه ، فينبغي علينا أن نتعامل مع الضربة على مبدأ " اللهم اضرب الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين "

الصحفي مصطفى عباس

الدولة السورية بعد الضربة الأمريكية

الخط الأحمر الذي سعى الرئيس الأمريكي أوباما يبدو أن الأسد تخطاه بوقاحة مما اضطره للحديث عن ضربة عسكرية وشيكة على النظام السوري

المفاجئ بعد التصريحات القوية هو ما عاد ليصرح به أوباما من رغبته في الحصول على ترخيص من (الكونغرس) بخصوص توجيه هذه الضربة رغم قدرته على شنها بدون الحصول على هذه الموافقة، يبدو أن مستشاري الرئيس الأمريكي أرادو له عدم الوقوع في أخطاء وقع بها سلفه، لاشك أن الضربة الأمريكية قادمة حتى وإن كانت تجميلية كما وصفها (جون ماكين) لحفظ ماء الوجه، فالقضية السورية تختلف جذرياً عن أي قضية أخرى تعاملت معها أمريكا لحساسية الموقع الجغرافي القريب من إسرائيل، بالإضافة لأسباب أخرى ترتبط بالسياسة الأمريكية الداخلية، حيث قام اوباما بربط الضربة العسكرية بالأمن القومي الأمريكي، في خطاب يمكن وصفه بالعاطفي لاستمالة أعضاء الكونغرس، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التريث خاصةً مع التخوف من صعود المجموعات القتالية ممن تصفهم أمريكا ب

((الإسلاميين المتطرفين))، بالتالي فإن الخط الأحمر بات بحاجة لضوء أخضر من كافة الأطراف المعنية بالشأن السوري، سواءً كانت إقليمية أو غربية، والملاحظ تأخر الجامعة العربية في تقديم رؤية واضحة حول مسار الحدث، رغم تأييد ١٨ دولة عربية لردع النظام السوري، باعتقادي أن اللهجة العربية لم تكن بهذه القوة المطلوبة، الأكثر أهميةً هو غياب الائتلاف عن المشهد الذي ما يزال يعتبر سياسياً حتى اللحظة، إذ اكتفى بتوجيه إرشادات للناس في الداخل لتفادي الأذى جراء الضربة المحتملة، دون أن يلتأم الائتلاف للتباحث في تبعات وتداعيات الضربة، وما قد تجره من أحداث خطيرة على المنطقة، يمكننا القول اليوم أن تأخر الضربة الأمريكية يمكن استغلاله اليوم للتفكير بالساعة الأولى لسقوط النظام سياسياً، والتحضير لاستغلاله عسكرياً، الأيام القليلة الماضية شهدت انشقاقات في بعض القطعات العسكرية، كما شهدت تسارع في وتيرة العمل العسكري من طرف كتائب الجيش الحر، فيما يثبت انعكاس هذه الضربة على معنويات قوات النظام، والتي يجب العمل على إنمائها لأن عدم سقوط النظام، أو بقائه يعد مشكلة حقيقة المتضرر الوحيد فيها هو الشعب السوري الأعزل، إذ إن الخطاب الأمريكي يتحدث عن ((معاقبة وليس إسقاط))، الأمر الذي يضع الثوار في موقف متناقض مع القرار الأمريكي والغربي، وهو خطاب غير ملزم بالنسبة لخطاب الثورة وأهدافها التي ترفض الإبقاء على المجرم، والداعية إلى بناء غدٍ جديد للدولة السورية بعيداً عن تواجد الأسد وزمرته، بل إن الدولة الأمنية البروقراطية السورية أصبح بقاؤها عبئاً على الثورة في حال قبلنا بالحل السلمي والجلوس إلى طاولة المفاوضات، المفاوضات السلمية أمر طبيعي بعد توجيه الضربة، لكننا نعتقد أنه مشروط بتسليم فوري للسلطة،

أوليس الإبقاء على رموزها أو تكوينها القديم. اليوم التالي للضربة في حال سقوط النظام أيضاً يفرض على الدول الإقليمية الاستعداد لها، وبخاصة مع الحديث عن (سايكس – بيكو ٢) فليس من مصلحة هذه الدول تقسيم سوريا، بل عليهم العمل على المحافظة على وحدة التراب السوري، وهنا يمكننا أن نضرب المثل في الجار الشمالي للحدود السورية ((تركيا)) والعلاقة المتوترة مع ((الأكراد))، وليس بأقل أهمية تأمين مستودعات لأسلحة الكيماوية الهاجس المشترك بين الدول الإقليمية والغرب، أسئلةٌ كثيرة على المجتمع الدولي التحضير لإجابتها اليوم،؟

تفادياً لوقوع العالم كله في دوامة عنف ربما تنشأ نتيجة الفوضى التي قد تحدث مع انهيار نظام الأسد .
الدور الأكبر والمحوري هو دور الإئتلاف السوري في ضبط الأمن ورسم سياسة الدولة الوليدة بعض مخاضٍ عسير، ترانا سنشهد قوة أممية لحفظ الاستقرار أم أننا سنبني وطننا بأيدينا برفق متناسين خلافاتنا، أم سنشهد مزيداً من الفوضى الأيام القليلة القادمة ستكون مفصليةً في تاريخ سوريا، بل في تاريخ العالم برمته، فالمسرح السوري يشهد قريباً فتح الستار على احتمالات وتسؤالات لن تكون أقل أهميةً من الفصول التي مرت بها الملحمة الثورية السورية.

معقول ..؟!

بعد عامين ونصف قرر العالم أن يضرب الأسد بعد أن تجاوز جميع الخطوط الملونة ابتداءً من إعادة مجزرة الثمانينات في حماة وانتهاءً من دون توقف باستخدام الكيماوي، وبعد تحول سوريا إلى ساحة حرب لم يشهد العالم لها مثيل ((إيران، حزب اللات، روسيا مع الصين،وفي الجانب الآخر جبهة النصرة ودولة العراق والشام، والطرف الثالث أمريكا وأوربا))، أما الشعب فهو في ساحة البحث عن الأمان والخلاص من ظلم الأسد، ساحةُ تأمين رغيف الخبز.. النزوح من ألم إلى آخر، وآخر الساحات ساحة الخوف من ضربة الخلاص المتوقعة فالخوف من النتائج المجهولة للضربة سيطر على عقول الناس التي تسابقت لتأمين مؤونة الحرب وكأن نهاية الحياة في سوريا والأعمال توقفت إلى ما بعد الضربة، حتى زيارات الناس لبعضها والزواج كل شيء تأجل إلى مابعد الضربة...
لكن الجيش الحر والثوار مستمرون قبل ومع وبعد الضربة وساحتهم واحدة وواضحة ((إسقاط الأسد وإعمار البلد)).

حرة بنت الأحرار

علمتني الثورة

لقد علمني الوطن أن أحيا حراً كما كان أجدادي أحراراً ....
لقد علمني القمر أن أكون للظلم والقهر والخوف أجمل منارة....
لقد علمني الطير أنني كلما طرت فما زال في الفضاء مكان لأطير...
لقد علمني الشهيد أن الأبي والقوي والحر يعيش في الدنيا أمير...
لقد علمني التراب أن أدفن ودمائي زينتي دفاعاً عن شرفي وكرامتي...
لقد علمني ضميري بأن سلامة أهلي وأناسي وأحبائي وأقاربي هي سلامتي...
لقد علمني البحر بأن أعماقه لا شيء أمام أعماق حرٍ أراد أن يظل حراً...
لقد علمني المطر أنه ليس أنقى من دماء طفل قد وجع فؤاد أخٍ....
لقد علمني الحر بأن ذلك القفص الملون وراء قضبانه توجد جنة...
لقد علمني التاريخ بأن نصر أجدادنا وأسلافنا هو من صنع هذه الأمة
وما زلت أتعلم من أشياء كثيرة بأني سوري وجبل لن يركع لأي رياح
وبأني طيرٌ حتى ولو كسروا لي جناح، فسوف أتذكر أنه بقي لدي جناح.

بنت داريا الحرة

الغربة

تصعب الحياة كلما ابتعد المرء عن وطنه وأهله وخلانه، وتبعد المسافات ولكن الحنين إلى الوطن يتدفق ويفيض كنهرٍ جارٍ فالغربة كلمةٌ لا يعرف معناها إلا الذي جربها وأحس بها، فالحياةٌ بعيدةٌ عن ارض الوطن حياةٌ مليئةٌ بالعثرات.. مليئةٌ بالحزن.. فالعقل والقلب يبقيان مشدودان إلى تلك الأرض الطيبة وإلى العشب الأخضر والأجمل من هذا وذاك لمة الأهل وصحبة الأحباب والأصدقاء وفقدان الوطن كفقدان الجسم للروح كلاهما لا يستطيع المرء العيش بدونهما، وكيف تكون حياة الإنسان بدون حرية وبدون وطن.. ياله من جحيم مؤبد....

بنت الصليبة

هزيمة المنتصر !

لو منحونا إلا لسِنَةْ
لو سالمونا ساعَةً واحِدةً كلّ سَنَهْ
لو وهبونا فسحةَ الوقتِ بضيقِ الأمكِنَةْ
لو غفروا يوماً لنا ..
إذا ارتكَبنا حَسَنَهْ !
لو قلبوا مُعتَقلاً لِمصنَعٍ
واستبدلوا مِشنَقَةً بِما كِنَه
لو حوّلوا السِّجنَ إلى مَدْرَسَةٍ
وكلّ أوراقِ الوشاياتِ إلى
دفاترٍ ملوّنهْ
لو بادَلوا دبّابَةً بمخبز
وقايضوا راجِمةً بِمطْحنةْ
لو جعَلوا سوقَ الجواري وَطَناً
وحوّلوا الرِّقَ إلى مواطَنَهْ
لحَقّقوا انتصارَهمْ
في لحظةٍ واحِدَةٍ
على دُعاةِ الصّهيَنَةْ .
أقولُ : (لو)
لكنّ (لو) تقولُ : (لا)
لو حقّقوا انتصارَهُمْ ..لاهَزَموا
لأنَّهُم أنفُسَهم صَهاينَةْ !

الشاعر أحمد مطر

كاريكاتير العدد

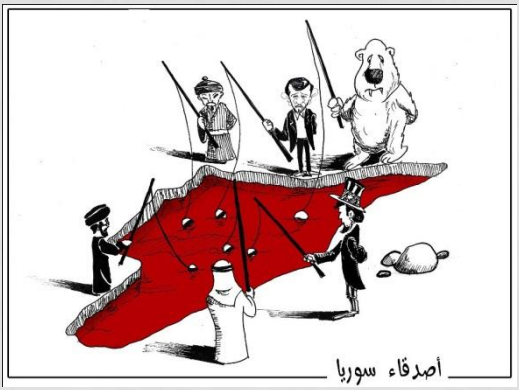

عائلة الشهادة

كما عودتنا بلدتنا قدسيا ومنذ اندلاع الثورة أن تقدم كل عائلة فلذات أكبادها شيباً وشباباً، حتى الحرائر اللاتي لم يبخلن بأرواحهن، منهن من سقط غدراً وحالات كثيرة يطول الحديث عنها... عائلة الوتار، محور حديث اليوم نبدأها معكم...

٤/١٠/٢٠١٢ تحاول الجحافل الأسدية دخول بلدة قدسيا، يبدأ القصف الصاروخي المجنون على البلدة، الكل خائف في منزله، الكل مرتبكون،لا يعلم أحدٌ ما يفعل، وخاصةً أن ساعة الهدنة المزعومة قد انقضت...

((أنا رايحة مشوار وما رح أخد حدا معي، أبو عبدو دير بالك على أم عبدو، الله يهنيكم ببعض)) قالت هذه الكلمات بعد أن ارتدت ملابس العيد وخلدت إلى النوم، لم يكن تصرفاً معقولاً من أهل المنزل، فجأةً يسقط صاروخ الغدر في المنزل ليخطف ابنة ال ١٦ ربيعاً ((هبة الوتار)) ويرتقي معها شهيدٌ آخر هو خالها ((محمد نصار)).

** ((أحمد محمد الوتار)) اعتقل من قبل حاجز الصفصاف حيث اقتادوه إلى فرع كفرسوسة، كانت الأيام ال٢١ في المعتقل كفيلة باستشهاده... عرف بطلاً من أبطال الجيش الحر، طيب القلب، خفيف الظل، يساعد الناس ويسعف الجرحى، شارك في الدفاع عن البلدة بكل إمكانياته، كان يجيب والدته عندما تطلب منه الوقوف على الحياد ((شو بدك يابني اعد بالبيت متل النسوان، أنا بدي الشهادة))... وكما أراد نال الشهادة .

** ((علي محمد الوتار)) اعتقل من حاجز الأمن السياسي في الديماس، لم يحتمل الظلم والتعذيب كحال أخيه وبعد أقل من أسبوعين استشهد في المعتقل بتاريخ ١٧/٢/٢٠١٣ ... كان معروفاً بكرمه وحبه للناس، جندياً مجهولاً، محبوباً من الكبير والصغير، باب منزله كان مفتوحاً لمن تقطعت بهم السبل، يساعد كل المنكوبين، سكن مع زوجته وطفليه في بلدة الهامة.. دمر النظام منزل أهله في حرستا، وانتقل إلى منزلٍ في الخابوري، خرج لإحضار الدواء لزوجته فعاد محمولاً على الاكتاف، ومعه مفاتيح الجنة.

** عبدالله زنبوعة الملقب أبو أحمد الوتار: في ال٢٥ من عمره استشهد عند حاجز الصفصاف في ٢٧/ رمضان العام الماضي نتيجة التعذيب أمام عيني أخيه. لم يكن طرفاً في الحدث السوري وعرف أنه كان على الحياد.